

الوافي في الوفيات

سليمان شاه بن شاهنشاه بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب الملك المظفر صاحب اليمن ابن سعد الدين ابن الملك المظفر تقي الدين . كَانَ سليمان هَذَا قَدُ تمفقر فِي شبيته وصحب الفقراء وحمل الركوة وحجّز ثُمَّ . إِنَّهُ كَاتِبُ والدَةِ الملكِ الناصر سيف الإسلام صاحب اليمن وَكَانَتِ قَدُ تَغَلَّبَتِ عَلَيَّ زَبِيدٌ وضبطت الأموال وبقيت متلفّسةً إِلَى مجيء رجل من بني أَيُوبَ ليقوم بالملك وذلك فِي حدود نيف وست مائة . فبعثت إِلَى مكّة من يكشف لَهَا الأمور فوق مملوكها بسليمان شاه فسأله عن اسمه ونسبه فأخبره فكتب إِلَيْهَا فطلبته . فسار إِلَى اليمن وقدم عَلَيَّ أمّ الناصر فتزوجته . وعظم أمره وملكته لكنه ملأ البلاد طُلُماً وجَوْرًا واطّرح زوجته وتزوج غيرها . وكاتب العادل فجعل فِي أوّل كتابه أَنَّهُ من سليمان وَأَنَّهُ بسم الله الرحمن الرحيم فاستقلّ عقله . ولمّا تفرّغ جهّز سبطه الملك المسعود أقيس بن الكامل فِي جيش فدخل اليمن واستولى عَلَيَّ مدائنها وقبض عَلَيَّ سليمان شاه هَذَا وبعثه ومعه زوجته بنت سيف الإسلام إِلَى مصر فأجرى لَهُ الكامل مَا يقوم بمصالحة وَلَمْ يزل مقيماً بمصر إِلَى أن استشهد بالمنصورة سنة تسع وأربعين وست مائة .

سليمان بن صُرَد .

بن الجون الخزاعي .

لَهُ صحبة ورواية توفي سنة خمس وستين للهجرة .

روى لَهُ الجماعة يكنى أبا مطرف كَانَ خيراً فاضلاً كَانَ اسمه فِي الجاهليّة يسار

فسماه رسول الله ﷺ سليمان . سكن الكوفة وشهد مع عليّ صفين وهو الذي قتل حوشباً ذا ظليم الألهاني بصفين مبارزة . وَكَانَ فيمن كتب إِلَى الحسين يسأله القدوم إِلَى الكوفة فلما قدمها ترك القتال معه فلمّا قُتل الحسين نزل هو والمسّيب بن نجبة الفزري وجميع من خذله وَلَمْ يقاتل ثُمَّ قالوا : مالنا توبة ممّا فعلنا إلا أن نقتل أنفسنا فِي الطلب بدمه فخرجوا وعسكروا بالذخيلة وولّوا أمرهم سليمان بن صُرَد وسمّوه أمير المؤمنين ثُمَّ صاروا إِلَى عبيد الله بن زياد فلقوا مقدّمته فِي أربعة آلاف عَلَيَّهَا شرحبيل بن ذي الكلاع فاقتلوه فقُتل سليمان بن صرد والمسّيب بن نجبة وَكَانَ يَوْمَ قُتِلَ ابن ثلاث وتسعين سنة .

سليمان بن طرخان التيمي .

أبو المعتمر القيسي .

أحد الأئمة الأعلام . كَانَ عابداً أهل البصرة قال مهدي بن هلال : أتيت سليمان فوجدت عنده

حماد بن زيد ويزيد بن زريع وبشر بن المفضل وأصحابنا البصريين وكنان لا يحدث أحداً
حدثني يمتحنه فيقول له : الزناء بقدر فإن قال : نعم ! .
استحلفه أن هَذَا دينك فإن حلف حدثه بخمسة أحاديث توفي سنة ثلاث وأربعين ومائة .
روى له الجماعة .

أمير مكة والمدينة .

سليمان بن عبيد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي .
قدم دمشق مع المأمون وكنان فقدمه ولاية المدينة سنة ثلاث عشرة ومائتين ثم ولاه مكة
فلم يزل عَلايَها إلى أن عزله المعتصم عنهما . وكنان هو وابنه محمد يتداولان العمل
: مرة الأب عَلايَ المدينة وإلا بن عَلايَ مكة ومرة بالعكس . وكنان المأمون ولاه
اليمن وجعل ولاية كل بلدة يدخلها له حتى يصل اليمن . توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين .
ابن المنصور .

سليمان بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس أبو أيوب الهاشمي .
وأُمّه فاطمة من ولد طلحة بن عبيد الله التيمي . كان أمير دمشق من قِبَل الرشيد ومن
قِبَل الأمين أيضاً . ولي البصرة للرشيد مرتين . حدث عن أبيه وعبيد الله بن مروان بن
محمد . وروى عنه ابن أخيه إبراهيم بن عيسى ابن المنصور وابنته زينب بنت سليمان .
وإليه ينسب سليمان ببغداد . توفي سنة تسع وتسعين ومائة وهو ابن خمسين سنة . وكان قد
اشترى جارية مغنية أسمها ضعيفة بخمسة آلاف دينار فأخذها منه المهدي فتتبعها نفسه
وأكثر فيهما من الأشعار واشتهر أمره في شأنها ومن شعره فيهما من الكامل :
رَبِّ إِلَيْكَ الْمُشْتَكَى ... مَاذَا لَلْقَيْتُ مِنَ الْخَلِيفَةِ °
يَسَعُ الْبَرِّيَّةَ عَدْلُهُ ... وَيَضْرِيقُ عَنِّي فِي ضَعِيفِهِ °
عَلِقَ الْفُؤَادُ بِحُدَيْهَا ... كَالْحَبِيرِ يَعْوَلِقُ فِي الصَّحِيفَةِ °
لي قصّة في أخذها ... وخيعتني عندها طريفه °